
مادة
النحو والصرف
(الجزء الأول)
الأستاذ الدكتور محمد العمري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة الخامسة



6

الأسماء الموصولة

(الذي) وفروعها

للجمع المؤنث	للجمع المذكر	للمثنى المؤنث	للمثنى المذكر	للمفرد المؤنث	للمفرد المذكر
(اللاتي) و (اللائي)	(الأُلى) و (الَّذينَ)	(اللتانِ)	(اللذانِ)	(التي)	(الذي)

للمثنى المذكر: يقال في حالتي النصب والجر: (اللذين)

للمثنى المؤنث: يقال في حالتي النصب والجر: (اللتين)





الأسماء الموصولة

(من) الموصولة

كلُّ (مَن) صحَّ أن يُستبدل بها (الذي)، ولم يفهم منها معنى الاستفهام أو الشرط، فهي موصولةٌ، والأصل فيها أن يعبَّر بها عن العاقل.

قَالَ تعَالَىٰ: ﴿ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ الرعد: 43

أي: والذي عنده علمُ الكتاب.



الأسماء الموصولة

(ما) الموصولة

كلُّ (ما) صحَّ أن يُستبدل بها (الذي)، ولم يفهم منها معنى الاستفهام أو الشرط، فهي موصولة، والأصل فيها أن يُعبَّر بها عن غير العاقل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾ النحل: 96

أي: الذي عندكم ينفد والذي عند الله باق.



6

الأسماء الموصولة

(أيّ) الموصولة

كلُّ (أيّ) صحَّ أن تستبدل بها (الذي)، ولم يفهم منها معنى الاستفهام أو الشرط، فهي موصولة.

تأمّل قوله تعالى﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ مريم: 69

أي: الذي منهم هو أشدُّ عِتيًّا.





أسماء الاستفهام

أسماء يطلب بها فهم شيءٍ ما، وهي تسعة

1 (مَن)

للاستفهام عن العاقل

قال تعالى:

﴿ قَالُواْ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ ﴾

الأنبياء: 59



7

أسماء الاستفهام

أسماء يطلب بها فهم شيءٍ ما، وهي تسعة

2 **(ما)**

للاستفهام عن غير العاقل

قال تعالى:

﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ١٧ قَالَ هِىَ عَصَاىَ﴾

طه: 17 - 18





إذا دخل حرف الجر على (ما) الاستفهامية حذفت ألفها

فيقال في

(مِن + ما)	(إلى + ما)	(عن + ما)	(على + ما)	(حتَّى + ما)	(بــ + ما)	(لـ + ما)
(مِمَّ ؟)	(إلامَ؟)	(عمَّ؟)	(علامَ؟)	(حتَّامَ؟)	(بِـمَ؟)	(لِـمَ؟)

نحو قوله تعالى: ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ النبأ: 1



7

أسماء الاستفهام

أسماء يطلب بها فهم شيءٍ ما، وهي تسعة

3 (متى)

4 (أيّان)

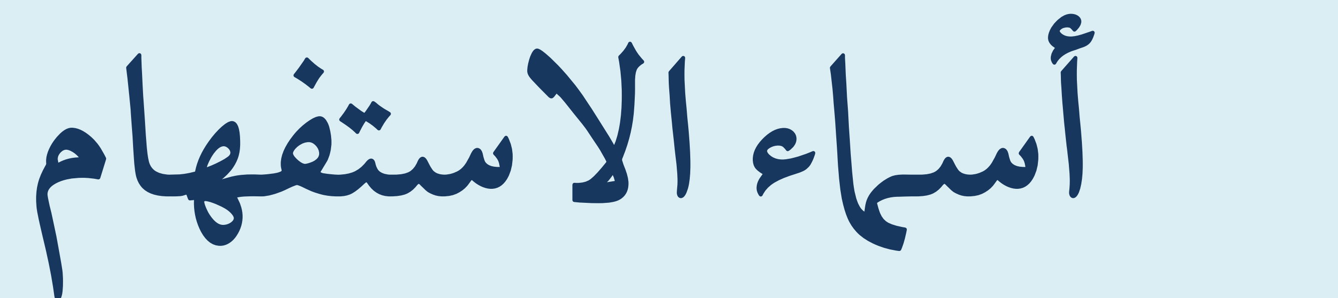
للاستفهام عن الزمان

قَالَ تَعَالَى:
﴿مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ﴾
البقرة: 214

قَالَ تَعَالَى:
﴿يَسۡـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٢ يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ﴾
الذاريات: 12 – 13



7



أسماء الاستفهام

أسماء يطلب بها فهم شيءٍ ما، وهي تسعة

5 **(أين)**

للاستفهام عن المكان

قال تعالى:

﴿ ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾

الأنعام: 22



أسماء الاستفهام



أسماء يطلب بها فهم شيءٍ ما، وهي تسعة

6 (كيف)

للاستفهام عن الكيفيات والأحوال

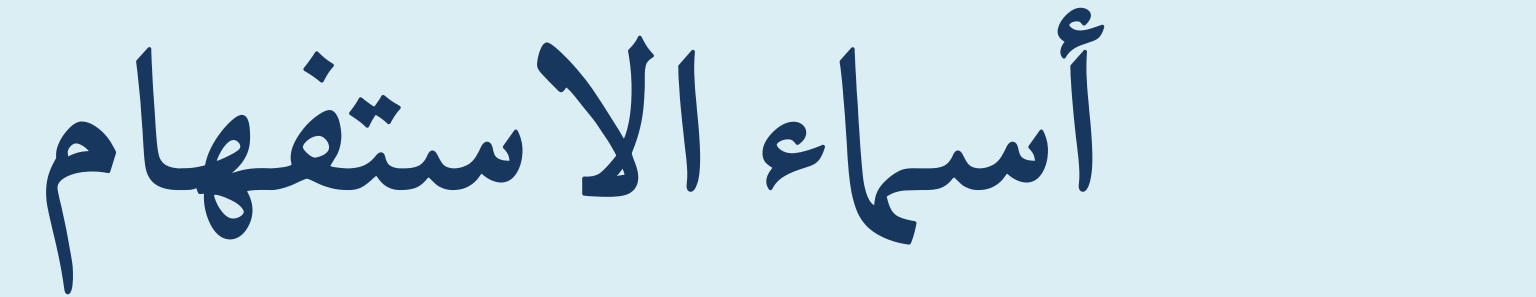
قال تعالى:

﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ﴾

البقرة: 26



7



أسماء يطلب بها فهم شيءٍ ما، وهي تسعة

7 (كم)

للاستفهام عن العدد

قال تعالى:

﴿قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ﴾

البقرة: 259



أسماء الاستفهام

أسماء يطلب بها فهم شيءٍ ما، وهي تسعة

8 (أنَّى)

اسم استفهام فيه معاني (كيف؟) و(من أين؟) و(متى؟) مجتمعة.

نحو قوله تعالى:

﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ
وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقًاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ﴾

آل عمران: 37



7

أسماء الاستفهام

أسماء يطلب بها فهم شيءٍ ما، وهي تسعة

9 (أيّ)

يستفهم به عن كلِّ ما سبق، ويتحدد معناه بما أضيف إليه:

إن قلت (أيُّ رجل؟) كانت استفهاما عن العاقل
إن قلت (أيُّ قصيدةٍ؟) كانت استفهاما عن غير عاقل
إن قلت (أيُّ يومٍ؟) كانت استفهاما عن الزمان

قَالَ تَعَالَىٰ:
﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾
النمل: 38



8



أسماءٌ يعلق بها شيءٌ على شيءٍ، وهي عشرة أسماء

1 (مَن)

يفيد ترتيب حدوث جواب الشرط على حدوث الشرط، للعاقل.

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾

الطلاق: 2



8

أسماء الشرط

أسماءٌ يعلق بها شيءٌ على شيءٍ، وهي عشرة أسماء

2 (ما)

3 (مهما)

يفيدان ترتيب حدوث جواب الشرط على حدوث الشرط لغير العاقل.

قَالَ تَعَالَى:
﴿وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ﴾
البقرة: 110

قَالَ تَعَالَى:
﴿وَقَالُوا۟ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾
الأعراف: 132



8

أسماء الشرط

أسماءٌ يعلق بها شيءٌ على شيءٍ، وهي عشرة أسماء

4 (متى)

5 (أَيَّان)

يفيدان ارتباط جواب الشرط بالشرط في زمان الحدوث.

قال الشاعر:

متى تأتِهِ تعشو إلى ضوءِ نارِهِ
تجد خير نارٍ عندها خيرُ موقدِ

قال الشاعر:

أَيَّان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا
لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا



8 أسماء الشرط

أسماءٌ يعلق بها شيءٌ على شيءٍ، وهي عشرة أسماء

6 (أينما)

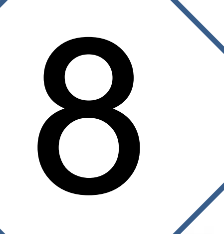
7 (حيثما)

يفيدان ارتباط جواب الشرط بالشرط في مكان الحدوث.

قَالَ تَعَالَى:
﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا﴾
البقرة: 148

قَالَ تَعَالَى:
﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾
البقرة: 144





أسماء الشرط

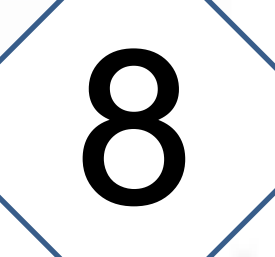
أسماءٌ يعلق بها شيءٌ على شيءٍ، وهي عشرة أسماء

8 (كيفما)

يفيد ارتباط جواب الشرط بالشرط في الحال.

جاء في الأثر: (كيفما تكونوا يولَّ عليكم).





8

أسماء الشرط

أسماءٌ يعلق بها شيءٌ على شيءٍ، وهي عشرة أسماء

9 **(أَنَّى)**

يفيد ارتباط جواب الشرط بالشرط في الحال والمكان والزمان،
ففيها معاني (كيفما، وأينما، ومتى) مجتمعة

نحو قوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ﴾ البقرة: 224

أي: ائتوا موضعَ الحرثِ من المرأة كيفما شئتم، ومِن أينَ شئتم، ومتى شئتم.



8

أسماء الشرط

أسماءٌ يعلق بها شيءٌ على شيءٍ، وهي عشرة أسماء

10 (أيّ)

يفيد كلَّ ما سبق، ويتحدد معناه بما أضيف إليه:

إن قلت
- (أيُّ رجلٍ يستغفر يأته الفرج)
- (أيُّ خير تعمله تجد جزاءه)
- (أيُّ ساعةٍ تلقني فيها أكرمك)

كانت
- للعاقل ⇦ (مَن يستغفر يأته الفرج)
- لغير العاقل ⇦ (ما تعمل من خير تجد جزاءه)
- للزمان ⇦ (متى تلقني أكرمك)

قَالَ تَعَالَى:

﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾

الإسراء: 110



9

أسماء الكناية عن العدد

أربعة أسماء

1 (كم) الاستفهامية

للاستفهام عن العدد، وهي تطلب جوابًا (ذكرناها في أسماء الاستفهام).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ ﴾ البقرة: 259





أسماء الكناية عن العدد

أربعة أسماء

2 (كم) الخبرية

للتعبير عن كثرة العدد، ولا ينتظر قائلُها جوابًا.

قال تعالى:

﴿ كَمۡ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴾

الدخان: 25





أسماء الكناية عن العدد

أربعة أسماء

3 (كأيّن)

للتعبير عن كثرة العدد مثل (كم) الخبرية.

قال تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ يوسف: 105

من العرب من يقول فيها (كائن) كقول زهير:

وكائن ترى من صامتٍ لك معجبٍ زيادته أو نقصه في التكلُّمِ



9

أسماء الكناية عن العدد

أربعة أسماء

4 **(كذا)**

للتكنية عن كلِّ عددٍ، فتقول:

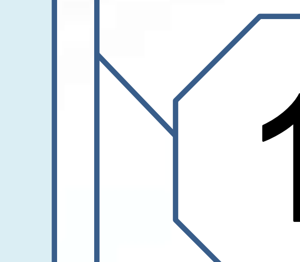
(اشتريت بكذا من الدراهم)

(اشتريت بكذا وكذا درهمًا)

من ذلك قول الشاعر:

عِدِ النفسَ نُعمى بعد بؤسكَ ذاكرًا   كـــذا وكذا لطفًا به نُسي الجَهدُ





أسماء الكناية عن القصة أو الأحدوثة أو الأمر

ثلاثة أسماء

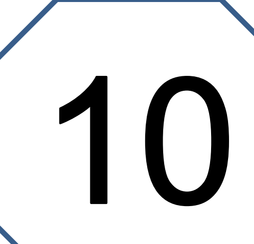
1 (كَيت)

يجوز فتح التاء وكسرها وضمها.

من ذلك قول الرسول ﷺ:

"بئسما لأحدهم أن يقول: نَسِيتُ آيةَ كيتَ وكيتَ، بل نُسِّي".





أسماء الكناية عن القصة أو الأحدوثة أو الأمر

ثلاثة أسماء

2 (ذَيت)

يجوز فتح التاء وكسرها

من ذلك ما جاء في حديث عمران بن حصين ﵁ أنَّ رسول الله ﷺ وأصحابه كانوا في سفرٍ، فطلبوا ماء فلم يجدوا، فصدفوا امرأةً معها مزادتان، فسقى منهما رسول الله ﷺ أصحابَه، وهم أربعون رجلًا ...، قال عمران ﵁: **"فلما أتت أهلها قالت: لقد لقيت أسحر البشر، أو إنه لنبي كما زعم، كان من أمره ذيتَ وذيتَ"**.



10

أسماء الكناية عن القصة أو الأحدوثة أو الأمر

ثلاثة أسماء

3 **(كذا)**

ومن ذلك ما جاء في حديث الرسول ﷺ حين استقبل أصحابه بعد أن صلى بهم الصبح في الحديبية، في إثر مطر كان من الليل، إذ قال لهم: "هل تدرون ماذا قال ربكم؟" قالوا: (الله ورسوله أعلم)، قال: "قال: أصبح من عبادي مؤمنٌ بي وكافرٌ، فأما من قال: (مطرنا بفضل الله ورحمته) فذلك مؤمنٌ بي كافرٌ بالكوكب، وأما من قال: (مطرنا بنوء كذا وكذا) فذلك كافرٌ بي مؤمنٌ بالكوكب".



11

الظروف المبنية

عشرة ظروف

1 (إذ)

ظرف للزمان الماضي

قال تعالى:

﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾

آل عمران: 44





الظروف المبنية

عشرة ظروف

2 (إذا)

ظرف للزمان المستقبل مضمن معنى الشرط

قال تعالى

﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ٢
فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾

النصر: 1 – 3



11

الظروف المبنية

عشرة ظروف

3 (الآنَ)

ظرف للوقت الحاضر الذي يقع فيه كلام المتكلم

قال تعالى:

﴿ ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ ﴾

الأنفال: 66





الظروف المبنية

عشرة ظروف

4 (**حيثُ**)

ظرف مكان

نحو قوله تعالى:

﴿ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾

الأعراف: 182





الظروف المبنية

عشرة ظروف

5 (قَط)

ظرف زمان لاستغراق ما مضى

كقول الشاعر:

وأَحسنُ منكَ لم ترَ قطُّ عيني		وأجملُ منكَ لم تَلِدِ النساءُ
خُلقتَ مبرأً من كلِّ عيبٍ		كأنكَ قدْ خلقتَ كما تشاءُ

الظروف المبنية





عشرة ظروف

6 (لَدى)

ظرف بمعنى (عند)

قال تعالى:

﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ﴾

غافر: 18



11

الظروف المبنية

عشرة ظروف

7 (لَدُن)

ظرف لابتداء الغاية

نحو قوله تعالى:

﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾

النمل: 6



11

الظروف المبنية

عشرة ظروف

8

(لَمَّا)

ظرف زمان بمعنى (حين)

نحو قوله تعالى:

﴿مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسۡتَوۡقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبۡصِرُونَ﴾

البقرة: 17



11

الظروف المبنية

عشرة ظروف

9 (مُذ)

ظرف زمان، يرد للدلالة على أحد أمرين

أ ـ أول المدة: فتدلُّ على ابتداء مدة ما قبلها، وترد بهذا المعنى في موضعين

إذا وليها جملة

الله يَعلمُ أني مُذ سمعتُ بها

عراكَ لم أغتمض وجدًا ولم أنمِ

أي: (أولُ مدةِ ذلك يومُ سمعت بها عراك).

إذا وليها اسم زمان غير متعدد

كقولك: (ما لقيته مذ يومُ الخميسِ)

أي: (أول مدة ذلك يومُ الخميس).



11

الظروف المبنية

عشرة ظروف

9

(مُذ)

ظرف زمان، يرد للدلالة على أحد أمرين

ب. استغراق المدة: فتدل على مدة ما قبلها كاملة

كقولك (**ما لقيته مذ يومان**) ← أي: (**مدة ذلك يومان**).



11

الظروف المبنية

عشرة ظروف

10 (مُنذُ)

هي مثل (مُذ) ظرفٌ زمان، يرد للدلالة على أحد أمرين

أ ـ أول المدة: فتدلُّ على ابتداء مدة ما قبلها، وترد بهذا المعنى في موضعين

إذا وليها جملة

فما صفا الجوُّ فيها منذُ غبتَ ولا

له انفراجٌ إلى حيّ من العربِ

أي: (أولُ مدةِ ذلك يومُ غبتَ).

إذا وليها اسم زمان غير متعدد

كقولك: (ما لقيته منذ يومُ الخميسِ)

أي: (أول مدة ذلك يومُ الخميس).



11

الظروف المبنية

عشرة ظروف

10 (مُنذُ)

ظرف زمان، يرد للدلالة على أحد أمرين

ب. استغراق المدة: فتدل على مدة ما قبلها كاملة

كقولك (ما لقيته منذ يومان) ← أي: (مدة ذلك يومان).


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية